



## في الليل

لامين مشرق

\*\*\*\*\*

بعدهما تسرع ساعات الضجر      ذاهبات بنهاري الكمد  
انسلي فيك يا ليل السر      انت سلوى البائس المنفرد

\*\*\*\*\*

انا يا ليل غريب مبهم      وكنا انت يهيم وغريب  
وعجيب في الحشا ما اكرم      والذي تكتمه انت عجيب  
وكلانا قد براه السقم      وكلانا ليس بأسوه طيب  
قد تماثلنا شقاء وكدر      وتشابها بصت ابدى  
رب صمت ضم معنى وخبر      لذكا، العاقب المنتقد

\*\*\*\*\*

اسرعت وجل الاسى تدنو الي      فممت من خوفها تنسي اليك  
وطما بومي باجزائي تني      فبسي قلبي باشجافى عليك

ادمعاً اسكيبها من مقلتي " علّ فيها راحتي ، في راحتيك

ولو افي اسطمت دمعي ما انتشر واصطباري قدة من جلمد

ولو افي اسطمت سري ما ظهر بعدما كتته في كبدي

\*\*\*\*\*

خلت قلبي ناسياً عهد الهوى وظننت الوجد من صدري ذهب

فتشاهخت على اهل الهوى وتضاحكت انتخاراً وطرب

ولنفسى قلت - ان مال السوى للتصابي فلك المجد طلب

فاذا بي نسمة عند السحر سرحت مثل لمات الولد

هفّ قلبي لتمامها وطفر طائشاً من وجده لا يهتدي

\*\*\*\*\*

آه احلام الصبا كم حملت بجناحها نفوس العاشقين

آه اوهام الصبا كم حولت عن طريق المجد مجرى السالكين

آه اشواق الصبا كم قتلت بجواها من بنات وينين

مات عيشي قبل موتي وانتشر بين عينين دشعر اسود

ونهود في قدود كالشر وخذود فوقها الورد الندي

\*\*\*\*\*

مصّت الاشواق روحي مثلما مصت الريح عبير الترجس

وانا بالذكر احيا المأ شادياً فيما بقي من نفسي

« جادك الغيث اذا الغيث همي يا زمان الوصل بالاندلس »

يا ليالي الحب في ضوء القمر يا مجالي انسي المبتعد  
 ذهبت لم يبق لي الا صور تراهي بعدها في خلدي

\*\*\*\*\*

في دمي للحب شوق وحنين وينفسي للمعالي نزعات  
 فهو لا يترك لي الا الانين وهي لانورث غير الحسرات  
 ايها الليل، اذا حنط الحزين؟ ايها الليل، اذا سر الحياة؟  
 بين الامم ووجد وخطر تسمى اما لم تولد!  
 راح امسي بشبالي ونير يا ترى ماذا الاقي في غدي

« امين مشرق »

